



9 حزيران/يونيو 2013 - تم مؤخراً إطلاق مبادرة عالمية متكاملة باسم خطة العمل العالمية لمنع ومكافحة الالتهاب الرئوي والإسهال من قبل منظمة الصحة العالمية والميونيسيف، وتدعو المبادرة إلى اتباع نهج متكامل لحماية ومنع وعلاج الالتهاب الرئوي والإسهال في الأطفال دون عمر 5 سنوات..

إن الالتهاب الرئوي والإسهال لا يزالان سببين رئيسيين في وفاة الأطفال دون عمر 5 سنوات في العديد من البلدان النامية. وفي إقليم شرق المتوسط، يشكلان معاً 31% من جميع الوفيات دون عمر 5 سنوات، مما أسفر عن مقتل حوالي 287000 طفل سنوياً. الكثير من تلك الوفيات يمكن الوقاية منها ومعظمها تقع في الإقليم (96%) فقط في البلدان ذات الأولوية والتي انضمت إلى مبادرة إنقاذ حياة الأمهات والأطفال، وتسريع وتيرة التقدم المحرز نحو الحد من وفيات الأمهات والأطفال (المرميين الرابع والخامس من المرامي الإنمائية للألفية). وكذلك، فإن الالتهاب الرئوي والإسهال هما من بين الأسباب الأكثر شيوعاً لمراجعة الخدمات الصحية والداستشفاء، ويترتب على ذلك تكاليف مالية هائلة للرعاية الصحية.

إن خطة العمل العالمية لمنع ومكافحة الالتهاب الرئوي والإسهال ليست ارتداداً للبرامج الرأسية ولما تنوي استبدال الاستراتيجيات المتكاملة الموجودة مثل الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة. إنما هي مبادرة تهدف إلى تحفيز الجهود من أجل تكامل العمل عبر البرامج والمبادرات، فإنها تضيف مزيداً من الدعم لتنفيذ نهج الاستراتيجيات المتكاملة مثل الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة، والرعاية الصحية الأولية، وتعزيز الرعاية المتواصلة.

وتهدف خطة العمل العالمية لمنع ومكافحة الالتهاب الرئوي والإسهال إلى زيادة التغطية بالتدخلات الرئيسية، الراسخة، والفعالة من حيث التكلفة ضمن نهج متكامل للحفاظ على حياة الطفل، وهذا يتضمن بجانب أمور أخرى تدخلات كالتالي:

- الرضاعة الطبيعية المقتصرة على الثدي لمدة ستة أشهر، ومواصلة الرضاعة الطبيعية مع التغذية التكميلية المناسبة، وتعزيز بفيتامين أ؛
- الرعاية المناسبة للملتهاب الرئوي والإسهال في المجتمع وفي المرافق الصحية (وفقاً للدلائل الإرشادية للإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة)؛
- استخدام اللقاحات ضد الحصبة والسعال الديكي والمستدمية النزلية من النوع ب، وفي الآونة الأخيرة إضافة لقاح العقديّة الرئويّة (المكورات الرئويّة) ولقاح الفيروسات العجلىّة (الروتا)؛
- التدخّلات بشأن المياه والإصحاح والنظافة، بما في ذلك الوصول إلى واستخدام مياه الشرب والصرف الصحي، فضلاً عن تعزيز الممارسات الصحية الرئيسيّة الآمنة؛
- الحد من تلوث الهواء المنزلي مع تحسين المواقف

إن استراتيجية الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة تتناول الملتهاب الرئوي والإسهال ضمن استراتيجيتها المتكاملة، وتعمل خطة العمل العالمية لمنع ومكافحة الملتهاب الرئوي والإسهال على تعزيز هذا المنهج.

إن الرسالة الرئيسيّة لخطة العمل العالمية لمنع ومكافحة الملتهاب الرئوي والإسهال هي أنه لا يوجد تدخل وحيد يمكنه بفعالية منع أو علاج أو مكافحة الملتهاب الرئوي أو الإسهال. وإن إدخال لقاحات جديدة في البلدان، مثل لقاح المكورات الرئويّة ولقاح الفيروسات العجلىّة (الروتا)، سيسهم في الحد من وفيات الملتهاب الرئوي والإسهال في الأطفال دون عمر 5 سنوات. وسيوفر أيضاً فرصة لتعزيز وضع خطة شاملة مع التدخّلات الأخرى لمنع ومكافحة وفيات الملتهاب الرئوي والإسهال بين الأطفال دون عمر 5 سنوات لتعظيم تأثير هذه التدخّلات. وفي الواقع، ترتبط 28% فقط من وفيات الإسهال بالفيروسات العجلىّة، وترتبط 33% من وفيات الملتهاب الرئوي بالمكورات الرئويّة، والفعالية المتوقعة للقاحين تقدر بـ 30% للعقديّة الرئويّة و 74% للفيروسات العجلىّة (الروتا). وهذا يعني أنه لا يوجد حل سوى وضع خطة متكاملة جيدة التنسيق تكون قادرة على تقديم مجموعة من التدخّلات لتحقيق أكبر قدر من الفائدة.

تحدد خطة العمل العالمية لمنع ومكافحة الملتهاب الرئوي والإسهال أهدافاً طموحة للحد من معدلات وفيات الأطفال بحلول عام 2025 ورفع مستويات وصول الأطفال إلى التدخّلات المنقذة للحياة.

وحتى الآن، أعد بلدان في الإقليم (الصومال و السودان) خططا تتوافق مع خطة العمل العالمية المتكاملة لمنع ومكافحة الملتهاب الرئوي والإسهال في إطار الرعاية المتكاملة للأطفال.

وقد صدرت سلسلة جديدة من مجلة لانسيت حول الملتهاب الرئوي والإسهال لدى الأطفال في نفس وقت إطلاق خطة العمل العالمية لمنع ومكافحة الملتهاب الرئوي والإسهال، وقدمت هذه السلسلة قاعدة من الأدلة اللازمة للعمل المتكامل على هذين المرضين، بما في ذلك البيانات الوبائية والتدخلات الفعالة والتكلفة المالية لإنهاء وفيات الأطفال التي يمكن تجنبها نتيجة للإسهال والملتهاب الرئوي بحلول عام 2025.

روابط ذات صلة

[إنهاء وفيات الأطفال التي يمكن توقيها و الناحمة عن الملتهاب الرئوي و الإسهال بحلول عام 2025 - خطة العمل العالمية للملتهاب الرئوي و الإسهال](#)

[الملتهاب الرئوي: المقاتل المنسي للأطفال](#)

[الإسهال : لماذا لا يزال الأطفال يموتون؟ وما الذي يمكن القيام به؟](#)

[الملتهاب الرئوي و الإسهال: معالجة الأمراض المقاتلة للأطفال الأكثر فقرا في العالم، اليونيسيف](#)

[سلسلة لانسيت حول الملتهاب الرئوي و الإسهال لدى الأطفال](#)

[إنقاذ حياة الأمهات و الأطفال: تسريع وتيرة التقدم المحرز نحو تحقيق المرميين الرابع و الخامس من المرامي الإنمائية للألفية في الإقليم](#)

Sunday 19th of May 2024 09:49:08 PM